

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 69 – السبت 20 يوليو 2019



إقرأ في هذا العدد:

فشل "الاجتماع الثلاثي" بالقدس وتراجع الملف السوري في الدبلوماسية الدولية
سخط إقليمي إزاء عدم جدية واشنطن في مواجهة طهران
الخلاف التركي-الأمريكي يزيد المشهد السوري تعقيداً

شؤون أمنية



فشل "الاجتماع الثلاثي" بالقدس وتراجع الملف السوري في الدبلوماسية الدولية

يبدو أن ملف الأزمة السورية سيراجح في هامش أولويات القوى الإقليمية التي تركز في الفترة الحالية على تحجيم المد الإيراني، وترغب في استخدام الملفات العالقة في سوريا كأوراق تفاوضية للتوصل إلى تفاهات فيما بينها.

وتشير الدعوات التي صدرت من قبل الولايات المتحدة وفرنسا في مجلس الأمن (27 يونيو) للتخلي عن مشروع اللجنة الدستورية السورية والبحث عن بدائل أخرى إلى حالة الجمود التي وصل إليها ملف الأزمة، حيث طلب السفير الأميركي في مجلس الأمن، جوناثان كوهين، من مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، بأن يفكر بمبادرة أخرى غير اللجنة الدستورية، بسبب عدم التقدم في تشكيّلها، مؤكداً أنه: "حان الوقت بعد 17 شهراً من إعلان بدء تشكيل اللجنة الدستورية في سوتشي، أن ندرك بأن الملف لم يتقدم ولا يزال بعيد المنال".

وعلى الرغم من إعلان دمشق (10 يوليو) إحراز "تقدم كبير" نحو تشكيل لجنة دستورية تعمل الأمم المتحدة على تأليفها، إلا أن الواقع منافي لذلك تماماً، حيث تشير مصادر أمنية مطلعة إلى رغبة واشنطن في تجميد المسار السياسي، والعمل على تعزيز وجودها العسكري شرقي الفرات، فيما يحتدم الخلاف بين واشنطن وأنقرة من جهة، وبين "الدول الضامنة" في "أستانة" من جهة أخرى، ويتراجع الموقف العربي الذي يدرك أن التصريحات المتفائلة الأخيرة تأتي للتغطية على حالة الجمود التي يعاني منها الملف السوري.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد بنى آمالاً كبيرة على مؤتمر القدس لانتزاع اعتراف رسمي من واشنطن وتل أبيب بشرعية نظام بشار الأسد ودعم مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، والحصول على موافقة منهما بإنشاء غرفة عسكرية مشتركة الأمر الذي سيُمكنه من الحصول على قناة تواصل دائمة مع نظيره ترامب خارج مؤسسات واشنطن وضغوطاتها.

إلا أن إدراك موسكو تراخي المواقف الغربية إزاء الملف السوري، وعدم رغبتها في تحقيق أي إنجاز لصالح موسكو وحلفائها؛ قد دفع بروسيا لتغيير موقفها، حيث تحدثت مستشار الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييف خلال لقائه لقيائه بنظيره الإسرائيلي والأمريكي في القدس (25 يونيو) عن دعم روسيا لطهران ضد الولايات المتحدة وتأييده لوجودها المستمر في سوريا، مؤكداً أن: "الغارات الجوية الإسرائيلية في سوريا ضد القوات الإيرانية ووكلائها في المنطقة هو أمر غير مرغوب فيه".

وفي صلافة غير مسبوقة؛ أشاد باتروشييف بالوجود الإيراني في سوريا معتبراً أن إيران: "تساهم كثيراً في محاربة الإرهابيين على الأراضي السورية وإضفاء الاستقرار على الوضع هناك"، ما اضطر مستشار الأمن القومي الأمريكي للاعتراض على ذلك التصريح.

وفيما يؤكد عدم تحقيق الدبلوماسية الروسية أهدافها من مؤتمر القدس؛ أكدت مصادر أمريكية أن واشنطن تنصت من التزامات سابقة بتحقيق الاستقرار في سوريا، معتبرة أنها مهمة حكومة دمشق، وليس هناك سبب يدعو إلى إشراك القوات الأمريكية في الحكم التنافسي بسوريا.

وتحدثت المصادر نفسها عن توجه واشنطن لترك روسيا تغرق في المستنقع السوري، وعدم التعاون معها في مشاريعها البيئية لتأهيل الأسد والبدء ببرامج إعادة الإعمار، وعدم الاعتراف بالدور الروسي المزعوم في "محاربة الإرهاب"، حيث استمر البيت الأبيض في شجبه للعمليات الروسية بإدلب، وبأدر إلى شن عمليات من طرف واحد ضد جماعة "حراس الدين" التابعة لتنظيم القاعدة دون تعاون مع موسكو التي تعاني من خسائر فادحة أمام فصائل المعارضة.

وفي أعقاب ذلك اللقاء، بادرت واشنطن إلى وضع خطط لتعزيز نفوذها شرقي البلاد، فيما وجهت تل أبيب (16 يوليو) طلباً رسمياً لروسيا بإبعاد "حزب الله" عن الجولان المحتل، مشددة على ضرورة تطبيق الخطوات التي تم الاتفاق عليها لمنع تموضع الميلشيات الإيرانية هناك، وذلك في أعقاب الهجمات التي شنها الطيران الإسرائيلي على عدة ثكنات عسكرية في دمشق وحمص، ما تسبب بإحراج لروسيا ودفعها للإعلان عن استعدادها لتوريد منظومة "إس-400" إلى إيران، وذلك في تصريح أدلى به مسؤول بالخدمة الفيدرالية الروسية للتعاون العسكري التقني قال فيه: "نحن منفتحون للمفاوضات حول إرسال إس-400 "تريومف"، بما في ذلك إلى إيران. خاصة وأن هذه المنظومة ليست ضمن قيود مشروع قرار مجلس الأمن رقم 2231 الصادر بتاريخ 20 يونيو 2015"، وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، لوكالة "سبوتنيك" الروسية إن إيران: "ستجري محادثات مع روسيا حول إمكانية شراء إس-400".



سخط إقليمي إزاء عدم جدية واشنطن في مواجهة طهران

وأشار المصدر إلى توفر "أدلة دامغة" لدى الموساد بتخطيط إيران لاستخدام المزيد من الألغام الممغنطة التي يتم لصقها على هياكل الناقلات والمنشآت النفطية، وسعي إيران لتنشيط برنامج تخصيب اليورانيوم وذلك بهدف صرف الانتباه عن مخططاتها الأخرى لإشغال المنطقة، مستغلة تردد ترامب والخلاف الدائر في أركان إدارته حول التصعيد مع طهران وحلفائها في المنطقة.

ومن ضمن البرامج التي تعمل عليها إيران في الوقت الحالي؛ تصنيع رؤوس نووية يمكن تركيبها على صواريخ بالستية، وشن سلسلة من الهجمات النوعية ضد مواقع سعودية وإماراتية وربما إسرائيلية، مستغلة عدم رغبة واشنطن في التصعيد.

وتأتي تصريحات مدير الموساد حول ضرورة الاصطفاف الإقليمي في مواجهة "عدو مشترك" ضمن جهود يبذلها نتنياهو لتشكيل تحالف يواجه طهران عسكرياً من خلال إبرام اتفاقية تعاون ودفاع مشترك، وجاءت زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد يسرائيل كاتز إلى أبو ظبي كأول دبلوماسي إسرائيلي رفيع هذا الأسبوع تأكيداً على هذه الدعوة.

ويأتي تأكيد كوهين بأن جهاز الموساد جاهز لتولي مهمة تجميع هذا الحشد الإقليمي، لتكون أول مهمة سياسية يُعهد بها إلى الموساد، ضمن أحاديث تدور في الدبلوماسية الإسرائيلية-العربية حول استعداد تل أبيب لتولي زمام مبادرة عسكرية إقليمية ضد طهران، وذلك في أعقاب فشل اجتماع مستشاري الأمن القومي لإسرائيل وروسيا والولايات المتحدة بالقدس في التوصل لأرضية مشتركة بشأن سوريا أو إيران.

اعتبرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن رفض إدارة ترامب تحميل إيران المسؤولية المباشرة عن الهجمات التي استهدفت ناقلات النفط في الخليج العربي وعن الهجوم الذي تعرضت له السفارة الأمريكية في العراق، يمثل نكوصاً من قبل الرئيس الأمريكي وتملصاً من المواجهة العسكرية مع طهران.

وتحدث مصدر استخباراتي مطلع (1 يوليو 2019) عن توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع- لتمرير مقترح من خلال مدير جهاز "الموساد" يوسيه كوهين لتشكيل تحالف إقليمي يضع خطاً مشتركة لشن حملة ضد العمليات العدائية الإيرانية تشمل أهدافاً في إيران ولبنان والعراق.

وكان كوهين قد أكد بأنه "على يقين تام" بأن إيران مسؤولة عن مهاجمة ناقلات النفط والمنشآت النفطية، وأن الأوامر صدرت بمهاجمة تلك الأهداف من قبل النظام الإيراني وأن الحرس الثوري هو الذي نفذها، وقال في تصريح مثير للجدل: "ثمة فرصة نادرة تلوح الآن لتحقيق تفاهم دولي قد يبشر بفرصة لتحقيق سلام شامل بين إسرائيل والعالم العربي وذلك من خلال تحقيق مصالح مشتركة ومواجهة عدو مشترك".

وجاء تصريح كوهين عقب سلسلة هجمات تعتبر الأكبر في حجمها ضد مواقع تابعة لإيران في سوريا، حيث تم إطلاق صواريخ موجهة من مقاتلات وسفن حربية إسرائيلية على عدد من قواعد ومقار النظام وإيران و"حزب الله"، وتضمنت المنشآت التي دمرتها الغارات الإسرائيلية؛ مراكز قيادة في دمشق وجنوبها، وفي حمص والقلمون، على الحدود السورية-اللبنانية.

ووفقاً للمصدر نفسه؛ فإنه في الوقت الذي لا تُظهر فيه واشنطن أو موسكو جدية في التعامل مع المعضلات الأمنية الملحة في المنطقة فإن تننيها هو ومدير الموساد يريان فرصة سانحة لتشكيل تحالف إقليمي لكبح جماح إيران، وكان المدير السابق للموساد قد صرح أنه: "في الأعوام الأخيرة لا تسيطر أي من القوة العظمى على منطقة الشرق الأوسط ولا أحد قادر على إطفاء النيران... حيث لا توجد سياسة واضحة لدى الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط، في حين تملك كل من روسيا والصين القدرة على إطفاء النيران المشتعلة في المنطقة لكنهما لا تفعلان ذلك".

ووفقاً للمصدر نفسه فإن جهود وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لإنشاء تحالف من 20 دولة لمواجهة إيران باءت بالفشل، حيث سمع في زيارته لأبو ظبي والرياض (24 يونيو) كلاماً شديداً للهجة حول عدم جدية الولايات المتحدة في مواجهة إيران، واواجه انتقادات واسعة إزاء اقتصار الرئيس الأمريكي على التصريحات النارية منذ زيارته الأولى بالرياض في مايو 2017 ولقائه الملحمي مع 55 حاكماً مسلماً، دون أن تترجم أي من تهديداته على أرض الواقع، وأبلغ حكام مجلس التعاون بومبيو بضرورة وضع خطط ملموسة لحماية الملاحة في مضيق هرمز في أعقاب الهجمات التي تعرضت لها ناقلات نفط البلدين.

وشكك المسؤولون الذين التقاهم بومبيو بجدية واشنطن في ضمان حرية الملاحة بهرمز، معربين عن امتعاضهم من تصريح ترامب الذي طالب فيه: "كبار مستوردي النفط مثل الصين واليابان بحماية سفنهم في مضيق هرمز"، وتأكيد أنه لا حاجة للولايات المتحدة للتواجد في الخليج لأنها قد أصبحت أكبر منتج للطاقة في العالم.



الخلاف التركي-الأمريكي يزيد المشهد السوري تعقيداً

عزز حصول تركيا على الأجزاء الأولى من مكونات منظومة (S-400) توتر في العلاقات بين أنقرة وواشنطن التي أوقفت برنامج تسليم أنقرة مقاتلات (F-35)، ووضعت خطة لفرض عقوبات على تركيا بموجب قانون القوى الاقتصادية الدولية الطارئة (IEEPA، Pub.L. 95-223) و231 (e) من قانون مكافحة خصوم أمريكا لعام 2017 من خلال عقوبات (CAATSA، Pub.L. 115-44).

وتنظر الولايات المتحدة إلى الصفقة التركية-الروسية على أنها عملية استحواذ من منافس إستراتيجي على أحد حلفاء الناتو، وتتجه لفرض عقوبات قد تلحق أضراراً بالصناعات العسكرية التركية، والتلويح بطائلة العقوبات الاقتصادية التي ستؤثر في الاقتصاد التركي المضطرب.

وتتجه أنقرة للرد على تلك التهديدات بنشر صواريخ "إس-400" قرب الحدود مع سوريا، وذلك في رسالة مفادها أن الهدف من المنظومة هو نشرها في مناطق غير مستقرة جنوب البلاد، ما يشكل تهديداً مباشراً لقواعد حلف شمال الأطلسي "ناتو" ويعقد عملياته العسكرية في المنطقة، وذلك من قبل الجيش التركي الذي يعتبر الجيش الثاني للتحالف من حيث القوى العاملة.

وتتزامن الخطط التركية لنشر منظومات "إس-400" بالقرب من الحدود التركية-السورية مع إرسال الجيش التركي تعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقبة التابعة له داخل الأراضي السورية، ونشر فرقة "كوماندوز" ونحو 50 مدرعة في المناطق الحدودية من جهة محافظة إدلب (9 يوليو)، إضافة إلى تصريح مثير للجدل (14 يوليو) أشار فيه الرئيس التركي إلى أن بلاده: "تتابع عن كثب التطورات في مصر وتحركات السعودية والإمارات"، وألمح إلى الدعم الذي تحصل عليه الوحدات الكردية من قبل إسرائيل، حيث تم الكشف عن برنامج للموساد في الشمال السوري يتضمن تدريب مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردية، واستقبال تل أبيب 20 مقاتلاً كردياً ينتمون إلى حزب "الاتحاد الديمقراطي"، ضمن البرنامج الذي يطلق عليه اسم "الموساد الكردستاني"، ويهدف إلى تعليم المدافعين عن "روجافا" (منطقة الإدارة الكردية) كيفية القيام بعمليات التجسس ضد القوى الإقليمية التي لها تأثير مزعزع للاستقرار في المنطقة.

وعبرت مصادر أمنية غربية عن قلقها من إمكانية توجه القوميين المحيطين بالرئيس التركي لتحريك وساطة روسية تفضي إلى تقارب مع دمشق، حيث كشف وزير التجارة التركي، رضا تونا توراغاي عن خطة تركية تتضمن إعادة حجم الصادرات إلى سوريا كما كانت في عام 2010، والتي بلغت نحو مليار و800 ألف دولار آنذاك. وأوعز توراغاي إلى نائب المدير العام للجمارك التركية يعقوب سفر، ومدير الجمارك الإقليمي خليل شاشماز، ونائب والي كلس عثمان أوغورلو، بالعمل على إعادة حركة التبادل التجاري إلى معدلاتها قبل الأزمة السورية.

إيران تعرقل اتفاقاً إسرائيلياً-لبنانياً حول التنقيب عن الغاز شرقي المتوسط

كانت المباحثات التي أجراها الدبلوماسي الأمريكي النافذ ديفيد ساترفيلد لترسيم المياه المتوسطية الغنية بالغاز بين إسرائيل ولبنان على وشك النجاح، حتى تدخل الرئيس اللبناني ميشيل عون فجأة وأصر على أن يكون اتفاق الحدود البحرية مشروطاً بصفقة موازية لتحديد الحدود البرية في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها.

وتسبب ذلك التدخل في نكسة للدبلوماسية الأمريكية-الإسرائيلية التي كانت تعمل وفق خطة وضعها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لإضعاف النفوذ الإيراني في لبنان، ودفع الحكومة اللبنانية لتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل والبدء بالتنقيب عن الغاز والنفط في المنطقة المخصصة لها من البحر المتوسط بالقرب من إسرائيل.

ووفقاً لتقرير استخباراتي (12 يوليو) فإن ساترفيلد كان يأمل في إقناع "حزب الله" بالتحول إلى حزب سياسي، والتخلي عن طموحاته العسكرية، والابتعاد عن المظلة الإيرانية مقابل حصوله على حصة من عائدات الطاقة المتوقعة والتي سترفع الضغط المالي عن الحزب الذي يعاني من ظروف صعبة إثر تخفيض إيران مخصصاتها للحزب إلى النصف. إلا أن إيران بادرت إلى تحريك عناصرها لإفساد الصفقة، وشنت سلسلة هجمات تخريبية استهدفت مصالح نفطية خليجية لردع واشنطن من المضي في مخططاتها، وذلك بالتزامن مع فشل المؤتمر الثلاثي بالقدس في إقناع موسكو بإضعاف إيران والتعاون مع واشنطن وتل أبيب في تحجيم النفوذ الإيراني في سوريا.

ورأى التقرير أن الهجوم الذي شنته إسرائيل (1 يوليو) على عشرة أهداف لإيران و"حزب الله" على الحدود السورية-اللبنانية جاء للتنفيس عن الإحباط بسبب انهيار الجهود الدبلوماسية الأمريكية-الإسرائيلية، وانهيار آمال نتنياهو بحل خلافات القوتين العظميين حول مشاكل الشرق الأوسط، فضلاً عن تأثير انهيار المفاوضات البحرية مع لبنان على المشاريع الاقتصادية التي كانت تعقدها تل أبيب لتحقيق التعاون الاقتصادي مع الدول العربية.

وتحدث وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينت (13 يوليو) عن خيبة أمله من فشل الاتفاق مع لبنان على ترسيم الحدود البحرية، متمنياً إمكانية استئناف وساطة المبعوث الأميركي الجديد ديفيد شنكر، لإقناع الحكومة اللبنانية بضرورة الاستفادة من الفرصة المطروحة لتجاوز أزمته الاقتصادية من خلال الاستثمار في قطاع الغاز.

وأكد السفير الإسرائيلي السابق في قبرص، مايكل هراري، أن حل النزاع البحري سيكون ضرورياً لتحقيق الاستفادة القصوى من اكتشافات الغاز الطبيعي في المياه اللبنانية وجلب الاستثمارات الأجنبية، معتبراً أن منتدى غاز شرق المتوسط الذي أنشئ في وقت سابق من هذا العام في القاهرة، والذي يضم أيضاً إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يؤكد للبنان أنه إذا أراد الاستفادة من إمكانات الطاقة، فعليه أن يتوصل إلى حل مع إسرائيل.

العقوبات ضد إيران تدفع النظام نحو مزيد من الاعتماد على روسيا

على الرغم من التزام بشار الأسد، في لقائه الأخير مع خامنئي (25 فبراير 2019)، بتعزيز التعاون الاقتصادي مع طهران؛ إلا أن قدرة النظام على الوفاء بتعهداته آخذة في التقلص نتيجة تشديد العقوبات على إيران، والتي أدت إلى حرمان النظام من إمدادات النفط الإيرانية، ودفعته للبحث عن بدائل أخرى.

وكان النظام يعتمد بصورة أساسية على شحنات النفط الإيرانية، حيث تظهر الإحصاءات المتوفرة بين عامي 2016 و2018 أن النظام تلقى حوالي 50,000 برميلاً يومياً من النفط الإيراني، إلا أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة مؤخراً قد قلصت إمدادات النظام من المحروقات، فضلاً عن انقطاع خط النقل البري الواصل من إيران إلى سوريا بسبب سيطرة القوات الحليفة للولايات المتحدة شرقي الفرات.

وألقت حادثة احتجاز مشاة البحرية الملكية البريطانية ناقلة تحمل النفط الإيراني إلى البحر الأبيض المتوسط عبر مضيق جبل طارق (4 يوليو) الضوء على المصاعب التي يواجهها النظام للحصول على حاجاته الأساسية من المحروقات، واضطرار السفن الإيرانية لتفادي الطرق الرئيسية عبر البحر الأحمر حيث يتم منع السفن التي تنقل النفط الإيراني إلى سوريا من عبور قناة السويس.

وعلى إثر تلك الحادثة أعلنت السلطات في بنما (13 يوليو) عن سحب علمها عن نحو 60 سفينة مرتبطة بسوريا وإيران من سجلاتها بموجب العقوبات المفروضة على البلدين.

وتدفع تلك التطورات بالنظام للاعتماد على روسيا لتزويده بالنفط بالطريقة التي تقوم فيها بتزويد طائراتها ومركباتها العسكرية العاملة "حميميم"، فضلاً عن تنامي اعتماد النظام على السلطات الروسية لتأمين احتياجاته من المواد الأساسية حيث طرحت حكومة النظام في الأسابيع الماضية مناقصة لشراء 200 ألف طن من قمح الطحين من مصدر روسي، وهذه هي المناقصة الثانية منذ ديسمبر الماضي، إذ اشترت دمشق آنذاك 200 ألف طن من القمح الروسي بموجب مناقصة سابقة بلغت قيمتها 270 دولاراً للطن الواحد، شاملة جميع تكاليف الشحن إلى الموانئ السورية.

تأتي تلك المناقصة بالتزامن مع الحرائق التي التهمت محاصيل القمح، فضلاً عن انخفاض الناتج بسبب ظروف الحرب في سوريا، إذ بلغت كمية الإنتاج في العام الماضي 1.2 مليون طن، وهو أدنى إنتاج منذ 29 عاماً، بحسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.

وكانت مؤسسة الحبوب السورية قد وقعت في شهر مايو الماضي، عقوداً مع ثلاث شركات روسية لاستيراد 600 ألف طن من القمح، وأكدت آنذاك أنها تخطط لاستيراد 1.5 مليون طن في الفترة المقبلة، معظمها من القمح الروسي.

روسيا تعزز نفوذها السياسي والاقتصادي في سوريا

تحدث تقرير نشره موقع (intelligence online) الأمني (3 يوليو 2019) عن توظيف موسكو مسلمي الجمهوريات الإسلامية الروسية في مواجهة النفوذ الإيراني بسوريا، وخاصة في مدينة حرستا حيث تنشط مؤسسة "قاديروف" في مجال رعاية الأيتام.

وعلى شاكله الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف؛ يقدم الرئيس الداغستاني رمضان عبد اللطيفوف الكثير من الدعم للمحتاجين في مناطق النظام من خلال مؤسسة "إنسان" الخيرية، كما ينشط المركز التنسيقي لمسلمي شمال القوقاز برئاسة محمد رحيموف مفتي منطقة ستافروبول في دمشق وحلب واللاذقية ودير الزور ومخيم اليرموك، حيث تنشط منظمتي "إنسان" و"مسلمي القوقاز" بصورة واضحة.

وأشار التقرير إلى أن نشاط تلك المنظمات كان يرتبط بصورة وثيقة مع النفوذ الروسي، حيث تتجنب مناطق السيطرة الإيرانية كالمزة في دمشق، وكذلك في القنيطرة، لكن موسكو شرعت في الأونة الأخيرة بالزج في تلك المنظمات في مناطق متاخمة للنفوذ الإيراني بهدف تعزيز وجودها "الخيري" والثقافي.

أما على الصعيد الاقتصادي، فتشير التقارير (12 يوليو) إلى إبرام شركة (STG.LOGISITC) الروسية اتفاقية مع وزارة السياحة بقيمة 90 مليون دولار لإقامة مجمع "المنارة" السياحي من فئة 4 نجوم بمحافظة طرطوس، ويضم فعاليات سياحية وتجارية وترفيهية متنوعة.

وكانت وزارة السياحة بحكومة النظام قد دعت الشركات الروسية للاستثمار في الشواطئ السورية، إلى جانب تقديم ميزات اقتصادية طويلة الأمد تم منحها لموسكو في قطاعات النفط والغاز وتوريد القمح.

وتم الكشف في الفترة نفسها (13 يوليو) عن قيام القوات الروسية بإنشاء مشروع سكني خاص بعناصرها العسكريين في المنطقة الساحلية، في سابقة هي الأخطر على ما يبدو منذ التدخل الروسي، وذلك في دلالة واضحة وجديدة أن مخططهم للإقامة على الأراضي السورية سيدوم لسنوات طويلة قادمة.

ويتألف المشروع من عدة وحدات سكنية، تتضمن كل وحدة 5 طوابق، يحوي كل طابق 4 شقق، بمجموع 20 شقة للعمارة الواحدة، مع المرافق اللازمة لها، وتقع تلك المساكن في منطقة "البصة" جنوب مدخل اللاذقية، في المنطقة المحاذية لمركز الاستطلاع الروسي-السوري المشترك (C-2)، حيث تم تجريف نحو 60 ألف متر مربع من الأراضي الزراعية والغابات المحاذية للمركز الذي يبعد 13 كم عن قاعدة "حميميم"، ويتم التخطيط لتنفيذ مشاريع أخرى شبيهة في محافظات طرطوس وحماة.

ويبدي الروس اهتماماً كبيراً بغوطة دمشق، حيث دخل وفد عسكري روسي مدينة داريا للاطلاع على أوضاع السكان والوقوف على احتياجاتهم، والاستماع لشكاوى المواطنين الذين رفضت الفرقة الرابعة ومكتب الأمن الوطني إعطاءهم موافقات أمنية بالعودة لمنازلهم. وتأتي تلك الزيارة ضمن إجراءات أمنية وعسكرية تتخذها القوات الروسية لإحكام سيطرتها على محيط العاصمة، وطرد الميلشيات الإيرانية منها.

وأثارت تلك الزيارة حفيظة الإيرانيين الذين يدعون وجود مقام للسيدة "سكينة" في داريا، ويتذرعون بحماية ذلك المقام للبقاء في تلك المنطقة الإستراتيجية التي دخلها الوفد الروسي في تحدٍ للفرقة الرابعة والميلشيات المتحالفة معها، حيث قدم الروس أنفسهم للسكان كطرف ثالث يسعى لمساعدتهم، وقدم 450 سلة غذائية، ووعد بتحسين الخدمات فيها والبدء بعملية إعادة الإعمار، كما تسلم كتاباً يتضمن أهم مطالب الأهالي، وتعهّد بتثبيت نقاط دائمة في مدخل المدينة وفي وسطها، وبإلغاء الموافقات الأمنية المفروضة من الفرقة الرابعة ومكتب الأمن الوطني والتي لم تسمح حتى الآن إلا بدخول نحو 7 آلاف شخص للمدينة من أصل عدد سكانها المقدر بنحو 250 ألف نسمة.

جدير بالذكر أن القيادة الروسية قد نظمت زيارات مشابهة لمدينة حرستا، وذلك ضمن خطة روسية لإحكام السيطرة على محيط دمشق بدءاً من داريا، وأحياء دمشق الجنوبية وصولاً إلى الغوطة الشرقية.

وبالتزامن مع تثبيت نفوذها في مناطق مختلفة من سوريا؛ تعمل القيادة الروسية على الحط من هيبة النظام وقادته العسكريين، ففي منتصف شهر يوليو الجاري؛ اقتحمت دورية من الشرطة العسكرية الروسية مقر الشركة العامة للأسمدة بحمص، وطردت مديرها التابع للنظام، محمد رائد درويش، بعد توبيخه وإهانته أمام العمال والموظفين، وذلك في أعقاب مشادة كلامية وقعت بين "درويش" والمدير الروسي المعين من قبل شركة "ستروي ترانس غاز" المسيطرة على المعمل، على خلفية الإهانات المتكررة للموظفين وقطع التعويضات والحوافز عنهم، الأمر الذي دفع الأخير لطلب الدورية.

وجاءت هذه الحادثة بعد أسابيع من اعتقال الشرطة العسكرية الروسية لعشرات العمال والموظفين من ذات المعمل، بعد تلقيها شكوى من الشركة المسيطرة ضدهم، على خلفية خروجهم بمظاهرة للمطالبة بتخفيض ساعات العمل وزيادة رواتبهم.

وعلى الصعيد نفسه؛ نشرت صفحة قاعدة "حميميم" الروسية في حسابها على "فيس بوك" مقالاً يسخر من "التكتيك العسكري" لضباط النظام في معارك الشمال السوري، معتبرة أنهم لا يملكون الوعي العسكري الكافي، وقالت الصفحة: "إن قلة الخبرة القتالية لدى عناصر الفرق العسكرية البرية التابعة للقوات الحكومية السورية وانخفاض نسبة الثقة بالقيادة هو عامل أساسي يترجم اليوم على أرض الواقع"، ونقلت عن ممثل القاعدة الروسية أليكسندر إيفانوف، قوله: "لقد وصلت تقارير عسكرية من مستشارين روس شمال البلاد أفادت عن عدم الوعي الكافي لبعض الضباط السوريين، وصف باللامبالاة، ونتج عن ذلك تعقيدات في العمل العسكري وتأخير في السيطرة على مقاطعة إدلب"، مؤكداً أن ضعف قوات النظام اضطر الوحدات الروسية الخاصة لمرافقة قوات النظام في كثير من معاركها.

احتقان شعبي في اللاذقية من المد الإيراني

فقدت محافظة اللاذقية في شهر يونيو الماضي عدداً كبيراً من أبنائها الذين قتلوا في المعارك التي شنها النظام شمال البلاد، ما أدى إلى تصاعد وتيرة الانتقاد العلني لسياسات النظام، حيث أطلق عدد من الجنود القدامى ممن خدموا خلال السنوات الثمانية الماضية حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "حقنا نتسرح"، وطالبوا بشار الأسد بإصدار مرسوم يسرحهم من الخدمة الإلزامية.

وتنامت مشاعر الاحتقان إثر الهجوم الخاطف الذي شنته فصائل المعارضة على محاور متعددة في جبل التركمان شمال شرقي اللاذقية (9 يوليو)، وأدى إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح، واضطرت قوات النظام إلى فتح خط نقل عسكري داخل المدينة لنقل المصابين، الأمر الذي لم تشهد المدينة منذ التدخل الروسي نهاية 2015، وتحدثت المصادر عن وصول 70 مصاباً إلى مستشفى اللاذقية العسكري، ونحو 30 إلى المستشفى العسكري القديم، إضافة إلى نحو 20 مصاباً تم إسعافهم في مستشفى تشرين الجامعي.

وأدى تجمهر المئات من ذوي الضحايا من "قوات الدفاع الوطني" و"كتائب حزب البعث" و"اللواء 44" أمام المستشفيات إلى حالة من الفوضى، ما أدى إلى استنفار عناصر "المخابرات الجوية" و"الأمن العسكري" ونصبهم مجموعة حواجز داخل المدينة، وقيامهم بإطلاق النار لفتح الطرق أثناء مرور مواكب الإسعاف، وأدى ذلك إلى تفشي حالة من الفزع في المدينة جراء الخوف الذي سرى فيها، مترافقاً مع عودة نشر قوات الأمن.

أما المصدر الثالث للغليان الشعبي في محافظة اللاذقية فيتمثل في انتشار عدد كبير من القوات الإيرانية في المناطق الساحلية طلباً للحماية الروسية من القصف الإسرائيلي.

وتتحدث مصادر محلية عن قيام كبار الضباط الإيرانيين بحجز أفضل الفنادق والشقق المفروشة في سواحل اللاذقية واستحوذهم على طوابق بأكملها في فندق "ميريديان"، وفي شقق مفروشة بالعمارات المطلة على البحر، ونزول بعضهم في فيلل وقصور فخمة، ومنع السكان المحليين من الوصول إلى تلك المناطق حماية للقيادة الإيرانية التي نزلت في مناطق تعتبر آمنة من القصف الإسرائيلي.

وعبر مئات السكان عن سخطهم من استمرار النظام في منعهم من دخول قراهم بريف اللاذقية، وتحويلها إلى مقرات لإقامة عناصر من الميليشيات الإيرانية في الريف الممتد نحو 50 كيلومتراً على طريق حلب، وكان الكثير منهم قد طلبوا من محافظ اللاذقية التوسط لهم للعودة إلى بيوتهم، إلا أن الرفض كان يأتي دوماً بحجة انعدام الأمن و"قصف الإرهابيين الدائم للقرى"، فيما يقيم عناصر الميليشيات في بيوتهم دون أن يتعرض لهم أحد.

وتحدث مصدر مطلع عن قيام أهالي القرى المسيحية بمطالبة الكنيسة للتوسط مع الروس لتأمين عودتهم، إلا أن مطران الروم الأرثوذكس شرح للأهالي في اجتماع موسع صعوبة عودتهم، وطويت القضية لأجل غير مسمى.

أما على الصعيد الطائفي؛ فقد أدى توقيف القوات الروسية أنشطة "المركز الثقافي الإيراني"، و"مركز جامع الرسول الأعظم للتنمية والدعم" وغيرها من المؤسسات الإيرانية باللاذقية إلى توقف المساعدات التي كانت تُقدم لأكثر من 4 آلاف عائلة علوية، إلى تركيز تلك المؤسسات جهودها على القرى الشيعية مثل "اشتبرق" و"كفرية" و"الفوعة"، ما أثار استياء العلويين الذين سُحبت أسماءهم من الجمعيات المسجلة في اللاذقية لدعم النازحين.

ويشعر سكان اللاذقية بسخط شديد إزاء قدوم مئات الضباط الإيرانيين للمحافظة، لعدم قدرتهم على تأمين الحماية الذاتية إلا تحت المظلة الروسية، وبالقرب من قاعدتها الجوية، وتعاقد المئات منهم مع متعهدين لتأمين شقق لهم في ريف اللاذقية العلوي، إضافة إلى استحواذ الإيرانيين على طوابق خاصة لهم في المستشفيات العسكرية.

وأدى تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية إلى تفشي ظاهرة الانتحار في المناطق الموالية للنظام، حيث أكد مدير عام "هيئة الطب الشرعي" التابع للنظام (2 يوليو) التابع للنظام تسجيل 59 حالة انتحار في الأشهر القليلة الماضية، بينهم 27 امرأة و11 قاصراً، وذلك من خلال إنهاء حياتهم بواسطة الشنق (20 حالة)، أو عبر إطلاق النار (13 حالة) أو السقوط من مكان شاهق (8 حالات).



تطورات عسكرية



سلاح الجو الإسرائيلي يتبع تكتيكاً جديداً لتفادي منظومة (S-300)

شنت القوات الإسرائيلية هجمات، وصفت بالأوسع، ضد المواقع الإيرانية في سوريا عقب فشل "الاجتماع الثلاثي" في القدس، حيث تم استهداف كتيبة تابعة للواء "91 مشاة" من الفرقة الأولى المنتشرة شمال "الكسوة" وفي السفوح الشرقية لجبل "سلح الطير"، ومركز البحوث العلمية في "جمرايا"، وبطارية دفاع جوي من طراز "بانيسير س1" متمركزة بين "الصبورة" و"الديماس"، والكتيبة الفنية للواء "77د/ج" المتمركزة في البساتين الواقعة بين "صحنايا" و"جديدة عرطوز"، وقيادة "الفوج 549 سرايا صراع" على سفح جبل "سلح الطير"، وكتيبة من "اللواء 84" من "الفرقة 18" على طريق حمص، ومعمل لصناعة الهياكل الهندسية المعدنية في المدينة الصناعية في "حسياء"، وموقع عسكري قرب "تلخ" غربي حمص، بالإضافة إلى موقع لميلشيا "حزب الله" في بلدة "المشرفة" في القلمون الغربي، ومركز للبحوث العلمية في حمص، والذي يخضع لسيطرة "قوات الرضا" التابعة للحزب، وهو مركز لتطوير الصواريخ الإيرانية.

ووفقاً لموقع "ناشيونال إنترست" فإن سلاح الجو الإسرائيلي اتبع تكتيكاً جديداً للتأقلم مع نشر منظومة "إس-300"، يتضمن إشباع الهدف المهاجم بعدة أنواع من الصواريخ والقذائف، لتشتيت دفاعات النظام ومنعه من استخدام العديد القليل الموجود لديه من صواريخ المنظومة الروسية، وإيثار المحافظة عليها لتوفير التكلفة الباهظة لإطلاقها، والاقتصار على نيران المدفعية والصواريخ قصيرة المدى.

وكان الطيران الإسرائيلي قد استهدف في شهر يونيو الماضي قاعدة تدريب تسمى "الأكاديمية"، ومنشأة تخزين لمنصات إطلاق صواريخ أرض-أرض بالقرب من مشفى مصياف الوطني، ومنشأة تصنيع صواريخ تعود لمعهد البحوث العلمية بالقرب من مصياف.

وعلى الرغم من رصد القوات الإسرائيلية أربع منصات "إس-300" بالقرب من مصياف، إلا أن مقاتلاتها حلقت فوق تلك المنطقة وضربت أهدافاً قريبة من المنظومة الروسية التي لم يتم تفعيلها. ووصفت الهجمات الإسرائيلية بأنها الأوسع نطاقاً، حيث شملت مساحتها أكثر من 160 كيلومتراً، حيث امتدت من حمص إلى دمشق، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام والإيرانيين و"حزب الله"، في حين بقيت صواريخ "إس-300" رابضة في مكانها دون إخفائها من قبل النظام، ودون استهدافها من قبل الطيران الإسرائيلي.

وبغض النظر إن كان التكتيك الإسرائيلي قد نجح في حمل النظام على عدم تفعيل منظومة "إس-300" أو أن الروس قد اختاروا عدم تفعيلها؛ إلا أن الرسالة التي حرص سلاح الجو الإسرائيلي على توصيلها في عملية القصف هي؛ عدم تأثير نشر المنظومة الروسية على العمليات الإسرائيلية واتجاه تل أبيب لتكثيف هجماتها في الفترة المقبلة.



احتدام الحرب الإلكترونية في الأجواء السورية

اتهم مسؤولون إسرائيليون القوات الروسية في سوريا (27 يونيو) بتشويش أنظمة الملاحة (GPS) عبر الأقمار الصناعية للطائرات المحلقة حول مطار "بن غوريون" الدولي.

وعلى الرغم من نفي السفارة الروسية في إسرائيل تلك الاتهامات؛ إلا أن مصادر استخباراتية غربية تعتقد أن الروس يستخدمون تقنية حديثة في الحروب الإلكترونية يطلق عليها (spoofing) وتستخدم للتشويش على الطائرات والسفن، وذلك من خلال تزويد أنظمة (GPS) في الطائرات المستهدفة بمعلومات خاطئة حول المواقع بواسطة أجهز إرسال تُظهر للطيار أن الطائرة (أو السفينة) في موقع آخر يبعد أميالاً عن موقعها الفعلي.

واضطرت الطائرات المدنية الإسرائيلية المستهدفة في ذلك الهجوم الإلكتروني لاستخدام طريقة بديلة للهبوط، تُعرف باسم "جهاز الهبوط الآلي".

وكانت مصادر عسكرية روسية قد تحدثت عن لجوء الاستخبارات الروسية إلى عملية تشويش واسعة لحماية بوتين في شهر يونيو 2017، وشملت أكثر من 20 سفينة في البحر الأسود، حيث أظهرت أنظمة الملاحة للبعض منها أنها أقرب بنحو 25 ميلاً من الشاطئ عن موقعها الفعلي، فيما ظهر للبعض أنها راسية في البر، وكان بوتين موجوداً آنذاك بالقرب من منطقة التشويش لفحص أنبوب غاز طبيعي.

ومن خلال استخدام سلسلة من أجهزة الاستشعار على متن المحطة الفضائية الدولية بهدف تحديد الموقع الجغرافي لمصدر التشويش؛ أكدت الاستخبارات الإسرائيلية (29 يونيو) أن عملية التشويش على مطار "بن غوريون" تمت من قاعدة "حميميم" الروسية حيث يوجد مجمع للحرب الإلكترونية يقع إلى الغرب من المدرج الرئيسي، وهو مشابه للمجمع التي بنته القوات الروسية داخل مطار "الشعيرات".

وفي رد مباشر على ذلك التهديد؛ أعلنت شركة "رفائيل" الإسرائيلية للصناعات العسكرية في اليوم التالي (30 يونيو) عن تطوير صاروخ (PICE 250)، والذي يتميز بقدرته على الوصول إلى الهدف بدقة متناهية ويتمتع بتقنية التغلب على أية محاولة للتشويش، وذلك من خلال توظيف تكنولوجيا جديدة تعتمد العثور على الهدف عن طريق صورة يتم تخزينها في ذاكرة الصاروخ، والذي بدوره يقوم بالبحث عنها في الحيز الحقيقي.

وأُتبعَت تل أبيب ذلك الإعلان بنشر مجموعة صور أقمار صناعية (6 يوليو) تُظهر منظومة حرب إلكترونية روسية كبيرة الحجم في قاعدة "حميميم"، يعتقد أنها من طراز "ريبيلينت-1" أو "كراسوخا-2/4".

وأظهرت الصور المنشورة محطة رادار "بوليوت-ك1" المصممة للكشف عن الطائرات المسيرة على ارتفاعات منخفضة، والتي تستخدم لرصد الطائرات المسيرة.

إحباط أمريكي من فشل الحرب الإلكترونية ضد إيران

أكد موقع "ديبكا" الاستخباراتي الإسرائيلي أن الهجمات السيبرانية التي أمر بها الرئيس الأمريكي ضد الشبكات الإيرانية قد تعرضت لنكسة كبيرة عقب إسقاط طائرة التجسس الأمريكية غير المأهولة (20 يونيو).

ودفع ذلك الإخفاق الأمريكي بالرئيس الأمريكي إلى إعفاء القيادة المركزية من المهمة، وتخويل "القيادة السيبرانية" للاستخبارات المركزية، وتكليفها بمهام تعطيل أنظمة الكمبيوتر للصواريخ والبطاريات الإيرانية، وتعطيل الأجهزة العسكرية الأخرى مثل محركات القوارب السريعة التابعة للحرس الثوري الإيراني والمستخدمة في الهجمات التي استهدفت ناقلات النفط الخليجية.

وأثبتت المراحل الأولى من المغامرة التي خاضتها (CIA) أن هذا النوع من الحروب ليس بالأمر الهين كما كان يُعتقد، فعلى الرغم من التعليمات المشددة لترامب بإبقاء العملية طي الكتمان؛ إلا أن تفاصيلها قد تسربت على نطاق واسع، ومن غير المعروف إن كان التسريب متعمداً بهدف التغطية على مدى الإحراج الذي يمكن أن يقع فيه ترامب حال استدعاء القوات الأمريكية للرد على إسقاط إيران للطائرة الأمريكية المسيرة، أو أن الهدف منه هو إشعار السلطات الإيرانية بمخاطر ردود الفعل في حال استمرارها بشن المزيد من العمليات العدائية، ومن ذلك تعرضها لحرب سيبرانية من قبل واشنطن وحلفائها.

وتكمن المشكلة الأكبر لدى الإدارة الأمريكية في تحديد المواقع المستهدفة، وخاصة منها منصات إطلاق الصواريخ ومراكز القيادة المتنقلة التي يصعب تعقبها وتعطيلها في الوقت المناسب، خاصة وأن إيران تعتمد على تقنيات تم استيرادها من كوريا الشمالية التي تتمتع بخبرة واسعة في مجال تفادي الهجمات السيبرانية وذلك من خلال تقسيم الصواريخ إلى أجزاء متنقلة صغيرة يصعب تعقبها، وتعطيل الاتصال بشبكات الإنترنت، ووضع منصات الصواريخ في مناطق حدودية مع الصين بهدف تعريض الاستخبارات الأمريكية لخطر المغامرة بالتشويش على مواقع عسكرية صينية.

وعلى غرار التجربة الكورية؛ عمدت إيران خلال الأسابيع الماضية إلى نقل البطاريات ووحدات التحكم الصاروخي إلى مناطق حدودية أو خارج البلاد، كما قامت بتقسيم مجموعات صواريخ أرض-جو والصواريخ الباليستية إلى وحدات متنقلة أصغر حجماً، وذلك بهدف تشتيت وحدة العمليات السيبرانية الأمريكية وإفشال مهمتها.

وتعتمد إيران تقنية معقدة لتفادي الحرب السيبرانية من خلال نشر عدد كبير من مراكز قيادة "سرية" على نطاق واسع، وبصورة منفصلة عن بعضها، وتقوم بعزلها من خلال قطع اتصالها بالإنترنت، وذلك بالتزامن مع إنشاء مراكز حرب سيبرانية خارج حدودها، حيث التقطت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية إشارات من مراكز سرية تقع في أوروبا الغربية ووسط آسيا.

في هذه الأثناء تقوم السلطات الأمريكية بالتحقيق في أسباب إخفاق قاعدة التحكم الأرضية للطائرة المسيرة الأمريكية من طراز (MQ-4C)، وفشل طائرة التجسس (P-8) المرافقة لها في اكتشاف الكمين الذي أعده الإيرانيون لإسقاط الطائرة المسيرة الأكبر في العالم.

وتستطيع الطائرة التي يطلق عليها اسم "تريتون" التحليق على ارتفاع يصل الى 55 ألف قدم، ولمدة تزيد عن 24 ساعة متواصلة في الطلعة الواحدة، ويبلغ طولها نحو 14.5 متراً، فيما يصل طول الجناحين الى نحو 40 متراً، ويبلغ ارتفاعها 4.9 متراً، وتتمتع بأجهزة استشعار لمسح محيط الطائرة بدرجة 360، ويتم استخدامها في الطلعات الاستطلاعية وأنشطة الاستخبارات والتجسس.

ويسود الاعتقاد لدى الاستخبارات الأمريكية أن الإيرانيين قد حصلوا على دعم صيني في تعقب الطائرة المسيرة وإسقاطها، وذلك على غرار الطائرة (RQ-170) الأمريكية التي أسقطتها القوات الإيرانية في ديسمبر 2011 بمساعدة من السيبرانيين الصينيين آنذاك، ويسود القلق من إمكانية دخول كل من الصين وروسيا على خط الحرب السيبرانية "السرية" ضد الولايات المتحدة بهدف اختبار أسلحتهم الإلكترونية في ظروف حرب حقيقية من جهة، وكشف التقنيات المتطورة التي تستخدمها القوات الأمريكية من جهة ثانية.

ووفقاً للتقرير نفسه فإن الاستخبارات الأمريكية قد شنت هجوماً سيبرانياً (23 يونيو) استهدف تعطيل منظومة اتصال تتحكم بإطلاق صاروخ لمليشيا "حزب الله" العراقي، إلا أن العملية منيت بفشل ذريع، ما تسبب بحالة من الهلع في تل أبيب وبعض العواصم الخليجية.



خطط إيرانية لاستخدام الموانئ السورية بديلاً عن معبر هرمز

تعمل الحكومة العراقية على خطة طوارئ لإيجاد طرق بديلة لتصدير النفط حال إغلاق مضيق هرمز، وذلك بالتعاون مع الأردن وسوريا حيث يتم التشاور بشأن إنشاء طريق بري لتصدير النفط عبر سواحل البحر الأبيض المتوسط.

وتهدف الخطة إلى ضخ نحو 4 ملايين برميل يومياً عبر خطوط أنابيب النفط الممتدة من كركوك شمال العراق إلى مصفاة حمص ومرفأً بانياس على البحر المتوسط، وتأمينها من خلال قوات "الحشد الشعبي" التي يعمل رئيس الوزراء عادل على ضمها للأجهزة الأمنية العراقية، حيث يتوقع أن تكلف هذه القوات بحراسة خطوط الأنابيب التي تمر عبر المناطق الجنوبية والغربية والشمالية من العراق.

وفي حال تنفيذ التوصيات التي تقدم بها عبد المهدي؛ فإن النظام السوري الذي يعاني من أزمة محروقات خانقة سيكون المستفيد الأكبر من أي توتر قد يقع في مضيق هرمز، خاصة وأن إيران والعراق تبدوان جادتين في إخراج بشار الأسد من عزلته، ففي مطلع شهر يوليو الجاري اجتمع مسؤولون من العراق وسوريا وإيران في طهران لمناقشة مشروع ربط الدول الثلاث بخطوط سكك حديدية، حيث حضر من الجانب السوري مدير عام المؤسسة العامة للسكك الحديدية نجيب الفارس، ومن الجانب الإيراني سعيد رسولي، مدير مؤسسة الخطوط السكك الحديدية الإيرانية، ومن الجانب العراقي جواد كاظم، مدير الشركة العراقية لسكك الحديد، وتم التداول بشأن تعزيز التعاون المشترك في مجال ربط السكك الحديدية وزيادة الترانزيت وتنمية الاستيراد والتصدير بين البلدان الثلاثة.

وأعلن المسؤول الإيراني أنه تمت مناقشة مشروع ربط ميناء "الإمام الخميني" الواقع على الجانب الإيراني من مياه الخليج العربي مع ميناء اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى ربط مدينتي شلمجة الإيرانية والبصرة العراقية بطول 32 كيلومتراً، ويتوقع أن يكتمل المشروع في مرحلته الثانية بربط شلمجة بميناء "الإمام الخميني" وربط البصرة بميناء اللاذقية.



تحضيرات لجولة جديدة من المعارك في الشمال السوري

على وقع الخسائر الفادحة التي تكبدها القوات الموالية لروسيا، استنجد النظام بالميليشيات الإيرانية، حيث قامت الفرقة الرابعة بعملية واسعة لحشد نحو 3 آلاف عنصر أفغاني وعراقي ولبناني تم سحبهم من مناطق تمركزهم في السفيرة والواحة شمال وشرق محافظة حماة، وزُجَّ بهم في سنجار وأبو زهور بريف إدلب الشرقي، وتل الضمان في ريف حلب الجنوبي، وتم تعزيزهم بنحو 15 مدرعة ودبابة، و30 راجمة صواريخ و10 عربات "فوزديكا".

ويقوم النظام في الوقت الحالي بإرسال قوات إضافية لتعزيز الجبهة الممتدة ما بين بلدة مارع وحتى شرقي مدينة الباب، كما تم رصد وجود للحرس الثوري الإيراني وعناصر من "حزب الله" على جبهات كرناز والحماميات، تساندهم قوات من "جيش العشائر" من شرق الفرات و"لواء القدس" الفلسطيني، بالإضافة إلى ميلشيا "الدفاع الوطني" المتمركزة في الميادين، والتي تم الزج بها في المعارك الدائرة بريف حماة.

تأتي تلك التعزيزات بالتزامن مع تسرب أنباء حول نية النظام شن عملية واسعة النطاق بدعم من القوات الخاصة الروسية، ومن الطيران الروسي الذي كثف هجماته في الآونة الأخيرة تمهيداً للهجوم المرتقب، وقيام "قوات النمر" بإعادة هيكلة صفوفها، وإجراء تغييرات في قيادات الصفين الأول والثاني، وقادة عمليات المحاور، وفتح باب تجنيد المزيد من العناصر إلى صفوفها.

ويروّج قادة "قوات النمر" لعملية عسكرية قريبة باسم "عمليات قبضة النمر" كمحاولة هجومية جديدة يتم من خلالها فتح محاور قتال جديدة في القطاع الشمالي من سهل الغاب، أو في جبهات شرق ادلب نحو ريف معرة النعمان الشرقي.

وكانت فصائل الثورة قد ألحقت خسائر فادحة بالحرس الجمهوري في عملية مباغتة شنتها بريف حماة (29 يونيو)، وسقط فيها نحو 50 قتيلاً بينهم ضابطين، وتم تدمير عربات شيلكا و"BM3"، ومدافع وعربات عسكرية أخرى.

وبالإضافة إلى الانهيار الشامل في قوات النظام؛ تكبّدت القوات الروسية خسائر تمثلت في إصابة طائرة (L39)، وهذه هي الطائرة الثالثة التي تتمكن الفصائل من إصابتها خلال الحملة العسكرية الأخيرة، حيث تم إسقاط طائرتين من طراز (L39) و(Su22) بمضادات الطيران

كما نجحت الفصائل في استهداف غرفة العمليات المشتركة لقوات النظام وروسيا في قاعدة بريديج في ريف حماة الشمالي بصواريخ غراد.

ونظراً لتنامي خسائر النظام في العملية المستمرة منذ شهرين، والتي سقط فيها نحو 750 قتيل وألفي جريح من قواته، فقد عمدت قيادة العسكرية إلى تشكيل ثلاثة محاكم ميدانية لمواجهة ظاهرة الهروب من المواجهات، وإصدار أحكام فورية بإعدام الفارين، وإغلاق الطرق المؤدية إلى مواقع المعارك، وإنشاء حواجز عسكرية خارج مناطق الاشتباك لاعتقال أو تصفية كل من ينسحب أو يفرّ في ريفي حماة الشمالي والغربي.

وواجهت قوات النظام في شهر يوليو الجاري نكسات متعددة، تمثلت في مقتل عدد كبير من المقاتلين في عمليات نوعية، بالإضافة إلى فقدان نقاط إستراتيجية شمالي حماة، وخاصة في جبل التركمان حيث سقط أكثر من 200 قتيل وجريح في مواجهات وقعت في 9 يوليو الجاري، وتم توثيق مقتل نحو 120 عنصراً وجرح 150 آخرين من عناصر النظام في الفترة الممتدة ما بين 10 و12 يوليو خلال المحاولة الفاشلة لاستعادة قرية الحماميات.

في هذه الأثناء؛ تقوم القوات التركية بتعزيز وجودها العسكري، حيث أرسلت رتلأ مؤلفاً من نحو 20 مصفحة عبر معبر خربة الجوز في ريف اللاذقية، مروراً بسهل الغاب بريف حماة الغربي، إلى نقطة المراقبة التابعة لها في قرية "شيرمغار" شمال غرب حماة، وسبقه رتل آخر يتكون من 15 آلية وعربة تحمل معدات عسكرية ولوجستية، دخل عبر معبر كفرلوسين الحدودي شمال إدلب، وذلك بالتزامن مع إعلان الرئيس التركي (16 يوليو) عن التحضير لعملية عسكرية بمدينة تل أبيب وتل رفعت، وإيعاز القوات التركية لفصائل المعارضة بالاستعداد لعملية مرتقبة في منبج الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

وأفادت مصادر محلية أن القيادة التركية طلبت من "الجيش الوطني" الذي شكلته المعارضة في منطقتي "درع الفرات" و"عصن الزيتون" شمال حلب، رفع الجاهزية العسكرية، والاستعداد لعمل عسكري مرتقب في منبج، موضحة أن الطلب التركي جاء خلال اجتماع عسكري جمع قيادات من الفصائل المنضوية في "الجيش الوطني"، بضباط أترك رفيعي المستوى.

وقام الجيش التركي في الأيام الماضية بإزالة الجدار الفاصل بين الأراضي السورية والتركية في المنطقة المقابلة لمدينة تل أبيب بريف الرقة الشمالي.



احتدام الصراع بين قوات النظام والميليشيات الإيرانية

اندلعت مواجهات بين عناصر من قوات النظام والميليشيات الإيرانية شرق سوريا (28 يونيو)، وذلك على خلفية محاولة فرقة عسكرية تابعة لجيش النظام السيطرة على إحدى مناطق مدينة الميادين، حيث تم صدها من قبل لواء "فاطميون" بالتعاون مع الحرس الثوري الإيراني، ونتج عن تلك المواجهات سقوط 6 قتلى وعدد غير معروف من الجرحى.

تأتي تلك الحادثة عقب مواجهات سابقة وقعت بين قوات النظام وميليشيات تابعة للحرس الثوري في البوكمال، ونتج عنها سقوط عدد من القتلى والمصابين.

وفي مطلع شهر يوليو الجاري، وقعت مواجهات عنيفة في مدينة دير الزور على خلفية اعتداء عناصر الأمن العسكري على قائد ميليشيا "الدفاع الوطني" فراس الجهام، ما أدى إلى مواجهات عنيفة سقط فيها نحو 14 بين قتيل وجريح.

وبادرت قوات "الدفاع الوطني" إلى جلب تعزيزات من بلدة الميادين، وضربت حصاراً على المشفى العسكري الذي يقع بالقرب من مطار المخابرات الجوية والأمن العسكري، ووقعت مواجهة وإطلاق نار كثيف داخل المشفى، ما دفع لفرص حظر تجوال في المناطق المجاورة له.

وفي ريف دمشق، وقعت مواجهات بين "حزب الله" و"الدفاع الوطني" (30 يونيو) وشملت عدة بلدات ومدن حدودية تقع في جرود القلمون الغربي، كما شهدت بلدات قارة وفليطة استنفاراً أمنياً تزامناً مع نشر كبير للحواجز فيها، وذلك بعد مقتل قيادي من ميليشيا حزب الله يدعى "حسين مرجعيون" على يد قيادي في ميليشيا "الدفاع الوطني" بمنطقة جرود فليطة وذلك بسبب خلاف وقع بينهما على أرباح صفقة مخدرات تم إدخالها إلى سوريا عبر المنطقة المذكورة وبتعاون مشترك بين "حزب الله" و"الدفاع الوطني".

في هذه الأثناء، تخطط الميليشيات الإيرانية لجولة جديدة من المواجهات مع القوات المدعومة من قبل روسيا للسيطرة على محيط مطار حلب الدولي، بهدف منع الهجمات التي تشنها الميليشيات الروسية على المطار، ومنعها من اقتحام المطار من الجهة الغربية.

وتسببت موجة سابقة من الاشتباكات العنيفة بين الطرفين في تحول أوتوستراد حلب-دمشق إلى خط فاصل، بحيث سيطرت الميليشيات الإيرانية على جنوب شرقي حلب وريفها الجنوبي ومطاري حلب الدولي والنيرب العسكري.

وترغب الميليشيات الإيرانية في الوقت الحالي ببسط سيطرتها في الشمال الغربي وإنشاء موطئ قدم لها في المناطق الخاضعة للسيطرة الروسية في أحياء كرم الجزماتي والميسر لقرىها من مطار حلب الدولي، إلا أن الميليشيات الروسية تعارض ذلك وتستعد لجولة جديدة من المواجهات.

في هذه الأثناء؛ تنتشر ظاهرة الاغتيالات التي كان آخر ضحاياها القيادي في ميلشيا "الباقر"، سليمان الحرح، والقيادي في ميلشيا النجباء، حسين اكبري تالناجي. ولا تقتصر ظاهرة الاغتيالات على حلب، بل تمتد لتشمل سائر المحافظات السورية، وعلى رأسها درعا، وحمص التي شهدت في الآونة الأخيرة أحداث عنف أسفرت عن مقتل عدد من قادة المصالحة منهم؛ منقذ الدالي ومحمد الدالي وحافظ الصبية وشريف الرز، واعتقال يحيى حمزة ونجل فايز شباكي الذي يعتبر من أبرز مروجي "المصالحة" في الرستن.



الفلتان الأمني يهدد بخروج درعا عن سيطرة النظام

استنتج تقرير صادر عن معهد الشرق الأوسط للأبحاث في واشنطن (يوليو 2019) أن النظام يواجه خطر فقدان السيطرة على درعا نتيجة العمليات التي يشنها مسلحون مجهولون خلال الأشهر الثلاثة الماضية، حيث تسببت الاغتيالات، والهجمات المتكررة على الحواجز، والحرائق المفتعلة، والاشتباكات المتقطعة، في إحداث فوضى تنذر بخروج المحافظة عن سيطرة النظام.

ويبدو أن معارك الشمال قد ساعدت في تأجيج الموقف في الجنوب، حيث اضطر النظام لإرسال العدد الأكبر من قواته للمشاركة في المواجهات بإدلب، وأتاح ذلك للمقاومة الشعبية مجال شن سلسلة من الهجمات السريعة على حواجز النظام، واغتيال عدد من مؤيديه في حوران.

ويعتبر شهر يونيو الماضي من أكثر الأشهر دموية منذ المصالحة التي تم إبرامها في يوليو 2018، حيث تم اغتيال عناصر من الفرقة الرابعة في قرية العوجة بالقرب من معسكر زيزون، وصُفي خالد اللطيفة، القيادي السابق لإحدى فصائل المعارضة في مدينة نوى التي جرت فيها محاولة لاغتيال مختارها محمد سعيد عساودة، وتم تفجير مبنى حكومي في بلدة الحراك، كما تعرض مركز الشرطة فيها لهجوم مسلح.

وأحصت بعض المصادر نحو 30 هجوماً مسلحاً وقع في شهر يونيو الماضي، وعادت المظاهرات إلى مدينة درعا، كما انتشرت الكتابات المناوئة للنظام على الجدران وفي المناطق العامة، وتم تمزيق صورة بشار الأسد في الصنمين، وكثفت "المقاومة الشعبية" هجماتها، في حين وُثق تجمع "أحرار حوران" اعتقال النظام 673 شخصاً منذ توقيع اتفاقية المصالحة بينهم 26 قيادياً في الجيش الحر قتلوا تحت التعذيب.

وعلى خلفية الفوضى المنتشرة في أرجاء المحافظة؛ نشر فرع أمن الدولة (21 يونيو) لوائح تضم 70 مطلوباً من أبناء مدينة إنخل بريف درعا الشمالي الغربي، في حين تتحدث مصادر محلية عن قيام القوات الروسية بتخفيض وجودها العسكري لأن الأجواء العامة توحى باحتمال انفجار الوضع أمنياً وعسكرياً من جديد، مشيرة إلى أن الأوضاع الاقتصادية المتردية في المحافظة قد تساهم في عودة التوترات في المنطقة، بحيث أصبح الوجود الروسي يقتصر على حواجز محدودة.

وعلى إثر انتشار دعوات للعصيان المدني وامتناع شباب المحافظة عن الالتحاق بجبهات القتال في إدلب؛ فرض النظام حصاراً على مدينة داعل، وضاعف عدد قواته وحواجزه داخل المدينة التي تعرض مخفر الشرطة فيها وحاجز "التابلين" بالقرب منها لهجوم مسلح.

وشهدت بصرى الشام حالة توتر إثر شن النظام حملة اعتقالات شملت قياديين بالفيلق الخامس، ومن "جيش المعتز"، ونتج عن تلك الحملة اندلاع المزيد من أحداث العنف في شهر يوليو الجاري، حيث وقع هجوم بالأسلحة الرشاشة وقذائف الآر بي جي (15 يوليو) على نقطة عسكرية تابعة للفرقة الرابعة في

بلدة عمورية على طرف وادي اليرموك بريف درعا الغربي، وتعرض رتل عسكري روسي عسكري مؤلف من سيارتين ومدربة يستقلهم روس وعناصر من الفيلق الخامس لانفجار عبوتين ناسفتين بحجم برمبل على طريق السهوة-معربا شرقي درعا (13 يوليو).

وتحدثت مصادر محلية (13 يوليو) عن تنامي عدد المنشقين عن قوات النظام ممن دخلوا في اتفاق التسوية، وذلك في أعقاب مقتل عدد من زملائهم بالمعارك الدائرة في أرياف حماة واللاذقية، حيث بلغ عدد المنشقين نحو 80 عنصراً فروا إلى مناطق خارجة عن سيطرة النظام.

وشهدت المحافظة في الشهر الجاري هجمات متفرقة استهدفت قوات النظام، حيث تم تفجير سيارة يستقلها عناصر من النظام بعبوة ناسفة بالقرب من تل الجموع، كما شهدت مدينة نوى هجوماً آخر (7 يوليو) استهدف عناصر النظام على حاجز يتبع للمخابرات الجوية، وفي 17 يوليو قتل عدد من عناصر الفرقة الرابعة جراء تفجير حافلة في ضاحية مدينة درعا على الطريق الواصل بين مدينة درعا واليادودة، وذلك بعد يومين من شن هجوم مسلح على نقطة عسكرية للفرقة الرابعة غرب درعا.



تقارير غربية



Countries May Begin Backfilling US Troops in Syria Within Weeks

دول أخرى قد تبدأ في الانتشار بالمواقع السابقة للقوات الأمريكية بسوريا خلال أسابيع
28 يونيو 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/politics/9102/06/exclusive-countries-may-begin-backfilling-american-ground-troops-syria-within-weeks-envoy-says/158097/?oref=d-dontmiss>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

End of conscription exemption likely to drive increased insurgent violence in southern Syria

الإعفاء من التجنيد الإجباري قد يفضي إلى زيادة عنف المتمردين في جنوب سوريا
10 يوليو 2019

جينس ديفنس

<https://www.janes.com/article/89791/end-of-conscription-exemption-likely-to-drive-increased-insurgent-violence-in-southern-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Iran: Seriously Seeking Some Ultra Violence

إيران: تسعى بجدية إلى افتعال أعمال العنف المتطرفة
12 يوليو 2019

ستراتيجي بيح

<https://www.strategypage.com/qnd/iran/articles/91020712.aspx>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

As violence flares up in Daraa, control can be an illusion

مع اندلاع العنف في درعا: استعادة السيطرة ستكون مجرد وهم
3 يوليو 2019

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/violence-flares-daraa-control-can-be-illusion>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

A way out for Russia and Turkey from Idlib's spiral of violence

مخرج لروسيا وتركيا من دوامة العنف في إدلب
1 يوليو 2019

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/way-out-russia-and-turkey-idlibs-spiral-violence>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

A Humanitarian Time Bomb in Idlib

قنبلة زمنية إنسانية في إدلب
28 يونيو 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/a-humanitarian-time-bomb-in-idlib>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Innocent Victims of a Brutal War, Syria's "Lost Generation" Can Still be Saved

الضحايا الأبرياء من الحرب الوحشية؛ لا يزال من الممكن إنقاذ «الجيل الضائع» في سوريا
2 يوليو 2019
المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/innocent-victims-of-a-brutal-war-syria-s-lost-generation-can-still-be-saved>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Liquidating American Leverage in Northeastern Syria

تصفية الدعم المالي الأمريكي شمال شرقي سوريا
1 يوليو 2019
المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/liquidating-american-leverage-in-northeastern-syria>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Nuclear Holocaust: If an Israel vs. Russia War Broke Out in the Middle East

قد تقع محرقة نووية إذا اندلعت حرب بين إسرائيل وروسيا في الشرق الأوسط
1 يوليو 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/nuclear-holocaust-if-israel-vs-russia-war-broke-out-middle-east-65051>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Raqqa Will Rise Again

الرقعة سوف تثور مرة أخرى
22 يونيو 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/raqqa-will-rise-again-63722>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russian Air Raids Signal Bloody Escalation in Syria

الغارات الجوية الروسية تنذر بتصعيد دموي في سوريا
42 يونيو 2019
ديلي بيست

<https://www.thedailybeast.com/russian-air-raids-signal-bloody-escalation-in-syria>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How to Win Friends and Wage Jihad

كيف تكسب الأصدقاء وتعلن الجهاد
1 يوليو 2019
فورين أفييرز

<https://www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/9102-07-01/how-win-friends-and-wage-jihad>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Trump Might Not Want War, but the Military Is Steering His Iran Policy

ترامب قد لا يريد الحرب، لكن الجيش هو الذي يوجه سياساته إزاء إيران

20 يونيو 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/9102/06/trump-might-not-want-war-military-steering-his-iran-policy/157881/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Deterrence Is Failing — Partly Because Iran Has No Idea What the US Really Wants

سياسة الردع آخذة في الفشل، لأن إيران ليس لديها فكرة عما تريده الولايات المتحدة

14 يوليو 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/9102/06/restoring-deterrence-iran/157756/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Netanyahu Aligns with Putin on Syria Ahead of Tripartite Meeting with Russia, US

نتنياهو هو يتماشى مع بوتين حول سوريا قبل الاجتماع الثلاثي مع روسيا والولايات المتحدة

23 يونيو 2019

إسرائيل ديفنس

<https://www.israeldefense.co.il/en/node/39063>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Create A Wasteland And Call It Peace

إنشاء مناطق مقفرة وتسميتها «عملية سلمية»

21 يونيو 2019

ستراتيجي بيج

<https://www.strategypage.com/qnd/syria/articles/91020621.aspx>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

New Syrian military councils are the SDF's latest push for decentralization

المجالس العسكرية هي النمط الجديد الذي تعتمده قوات سوريا الديمقراطية لتحقيق اللامركزية

23 يونيو 2019

أنتي وور

<https://thedefensepost.com/9102/06/23/syria-sdf-military-councils/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Between Ankara and Damascus: The role of the Turkish state in north Aleppo

بين أنقرة ودمشق: دور الدولة التركية في شمال حلب

20 يونيو 2019

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/between-ankara-and-damascus-role-turkish-state-north-aleppo>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Assad's Thinking: How Did Syria Get Here, and Where Does the Regime Want to Go Now?	عنوان التقرير
تفكير الأسد: كيف وصلت سوريا إلى هنا ، وأين يريد النظام الذهاب الآن؟ 21 يونيو 2019 معهد واشنطن	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/assads-thinking-how-did-syria-get-here-and-where-does-the-regime-want-to-go	
China's Middle East Policy: Speak Softly and Wave a Large Purse	عنوان التقرير
سياسة الصين في الشرق الأوسط: السير بهدوء والتلويح بصفقات كبيرة 17 يونيو 2019 معهد واشنطن	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/chinas-middle-east-policy-speak-softly-and-wave-a-large-purse	
Conflict Economies in the Middle East and North Africa	عنوان التقرير
اقتصاديات الصراع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 25 يونيو 2019 تشاتام هاوس	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.chathamhouse.org/publication/conflict-economies-middle-east-and-north-africa	
Responding to Assad's Violence Against Syrian Civilians	عنوان التقرير
الرد على عنف الأسد ضد المدنيين السوريين 18 يونيو 2019 المجلس الأطلسي	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/responding-to-assad-s-violence-against-syrian-civilians	
Confronting The Russian Challenge	عنوان التقرير
مواجهة التحدي الروسي 19 يونيو 2019 معهد دراسات الحرب (ISW)	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
http://www.understandingwar.org/report/confronting-russian-challenge	
Iran: More War(s) In the Middle East? There Still May Be Options	عنوان التقرير
إيران: المزيد من الحرب في الشرق الأوسط، أم هنالك خيارات أخرى؟ 20 يونيو 2019 مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.csis.org/analysis/iran-more-wars-middle-east-there-still-may-be-options	

What Is the Endgame in Idlib, Syria's

ما هي نهاية اللعبة في إدلب؟

24 يونيو 2019

ورلد بوليتكس

<https://www.worldpoliticsreview.com/articles/27973/what-is-the-endgame-in-idlib-syria-s-largest-remaining-rebel-enclave>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Pro-Assad Regime Forces Locked in Battle of Attrition in Idlib Province

قوات الأسد تخوض معركة استنزاف في محافظة إدلب

28 يونيو 2019

معهد دراسات الحرب (ISW)

<http://iswresearch.blogspot.com/9102/06/pro-assad-regime-forces-locked-in.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 69 – السبت 20 يوليو 2019

المركز الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com